

أفراح بنى جبران

بالأمس بنى جبران زاد لهم طفـلان
والفرحة عمت تاجورا والبهجه فى كل مكان
ونجوم بسماها أضائت والبدر لموج الشيطان
دنا ودنا فتوسده ففضى ليلته سهران
وجارات حضرت لتبارك وبنات بحسن فتان
دريكن وصوت الدربوكة سمعناه يهز الحيطان
وبين الفينة زغرودة تجلجل كصهيل حصان
ونرجس ترقص وتغنى ونسرين وبنات الجيران
تتمايل ترقص وتردد معهن أغانى وأحان
وعزومة بالحي حضرها يا صاح القاصى والدانى
جموع جائت لتبارك أفراح أبناء الزيانى
وسعد وهشام وسمعه يقدمن قناني وصوانى
لحوم وحلوى وفاكهة أصناف أشكال وألوان
ومشروب بارد ومثلج وعصائر خوخ ورمان
إسبوع وإذ بي أسألهم ماذا عن إسم العرسان ؟
فا قالوا الأول رضوان وعلى قد سمي جبران
فاقلت ولو زادوا تسموا فقالو عمران وحمدان
فاقلت ولو ذدتهم أيضا فقالوا عدنان وقحطان
فاقلت ولو ذدتهم أكثر فقالوا نهيان وجهلان
وكذلك أسماء الكورة زيدان وحتى ديكسان
حتما سنسمى ونسمى حتى أسماء الرومان

فاقلت أخشى لو نذتم ولم تجدوا مرادف فعلان
فتسموا أولادكم تباعا بادنجان ولففت وعصبان
أو يتزوج ذاك الطالح إن هو يوما لاقى إتان
فتجب للقرد قرود فيسمى نسناس وسعدان

